

2023

الجزء الثالث

الجرعة الثالثة من اللقاح



وفاة والدتي من مضاعفات كوفيد 19 وبعد اسابيع من تماثلها للشفاء بعد العلاج بريمدسيفير والبريدنيزولون.




جامعة الشباب العربي الأفريقي
League of Arab African youth
إهداء
تتشرف جامعة الشباب العربي الأفريقي بتكريم
الأم المثالية/ناريمان عبد الفتاح أحمد زردق
لعام ٢٠٢٢
وتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان
نظراً لما تكبدته من جهد ووقت وتضحيات في سبيل
تربية أبنائها وتقديم نماذج مشرفة للمجتمع
رئيس مجلس الإدارة

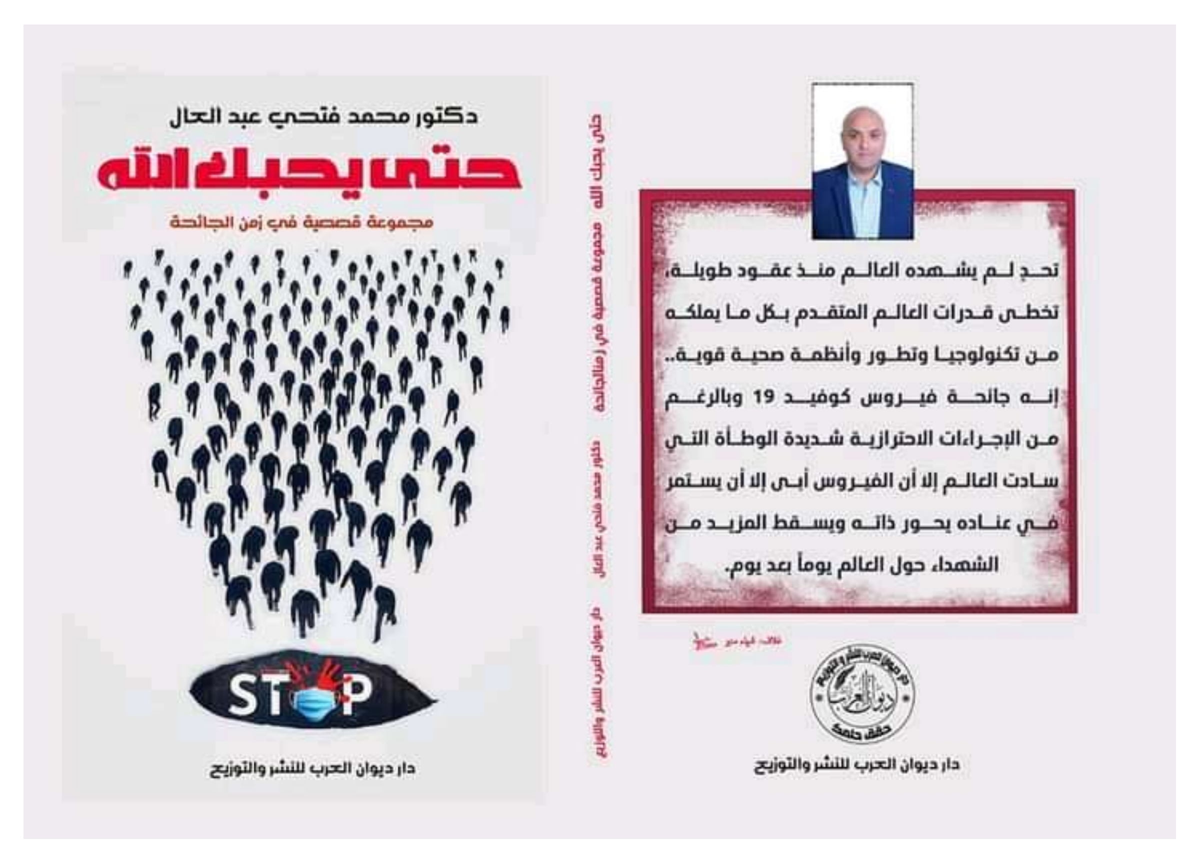


جامعة الشباب العربي الأفريقي
League of Arab African youth
إهداء
جامعة الشباب العربي الأفريقي بتكريم
ناريمان عبد الفتاح أحمد زردق
لعام ٢٠٢٢
والعرفان

كتب فردية

1-اصدار المجموعة القصصية حتى يحبك الله 2022

(تحد لم يشهده العالم منذ عقود طويلة , تخطى قدرات العالم المتقدم بكل ما يملكه من تكنولوجيا وتطور وأنظمة صحية قوية , انه جائحة فيروس كوفيد 19 وبالرغم من الاجراءات الاحترازية شديدة الوطأة التي سادت العالم الا أن الفيروس أبى الا أن يستمر في عناده يحور ذاته ويسقط المزيد من الشهداء حول العالم يوما بعد يوم.
لقد ظننت لوهلة أن التاريخ بعد انقشاع هذه الغمة سينقسم الى مرحلة ما قبل كوفيد ومرحلة ما بعده ولكنني لما وجدت أن لا شيء قد تغير ولم يستوعب أحد الدرس فالحروب عادت والشرور زاد وأن سفينة الأخلاق لا تلوح في الافق البعيد..عزمت أن أغير مسار العالم بقلمي وأن انسج هذه الأقاصيص صانعا بها نهايات خيالية لمجتمع فاضل من نسج خيالي كان من المنطق أن تفضي اليه الأزمة متمنيا يوما أن يصبح الوهم حقيقة والخيال واقع وتغدو الأخلاق عنوانا لزمن قادم حتي وان لم أدركه).



لينك الكتاب في مكتبة العبيكان الرقمية

https://ethraaweb.com/book/66796

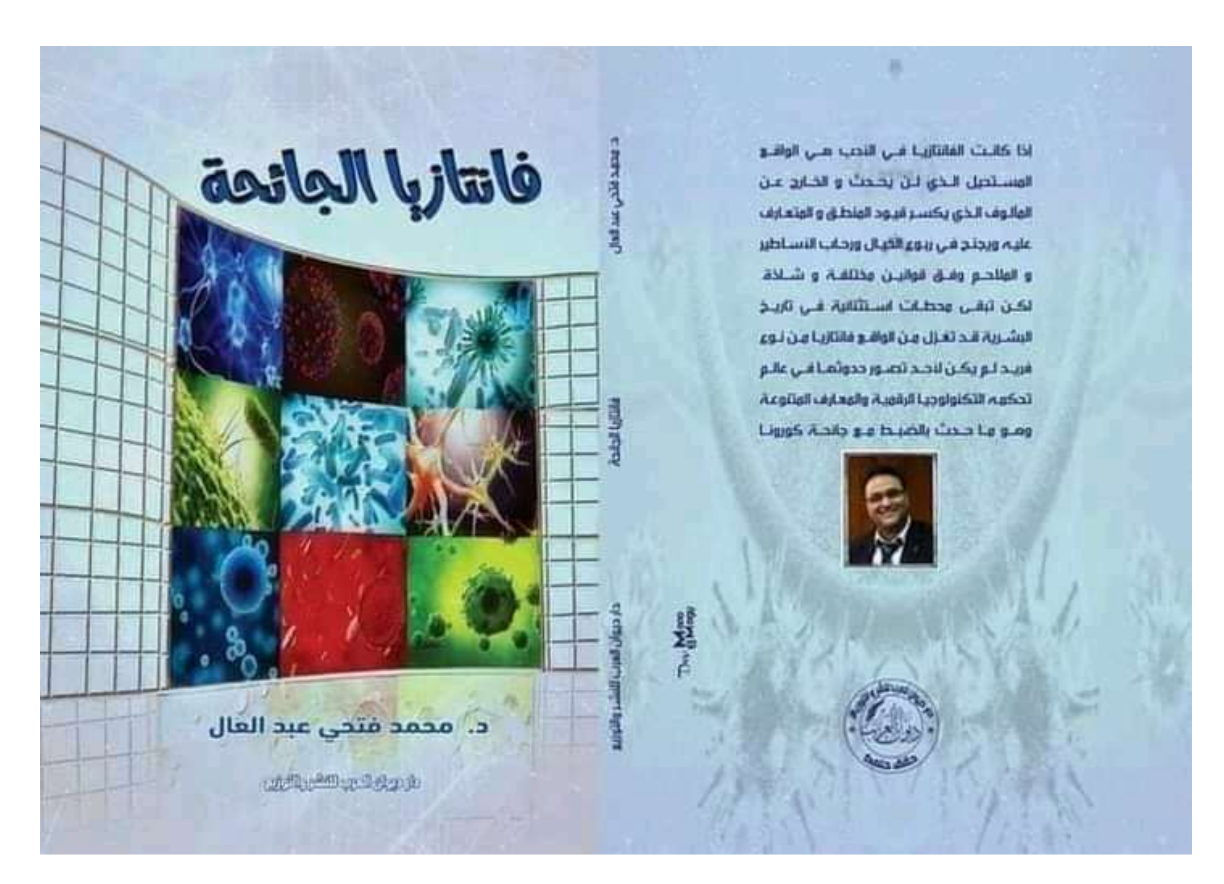
لتقييم الكتاب على جودريدز

https://www.goodreads.com/book/show/60896938?ac=1&from_search=true&qid=AqayG3xTiv&rank=1


A
EXIT
PLAZA 1
STOP

2-اصدار كتاب فنتازيا الجائحة 2022

(اذا كانت الفانتازيا في الأدب هي الواقع المستحيل الذي لن يحدث والخارج عن المألوف الذي يكسر قيود المنطق والمتعارف عليه ويجنح في ربوع الخيال ورحاب الأساطير والملاحم وفق قوانين مختلفة وشاذة.
لكن هناك محطات استثنائية في تاريخ البشرية قد تغزل من الواقع فنتازيا من نوع فريد لم يكن لأحد تصور حدوثها في عالم تحكمه التكنولوجيا الرقمية والمعارف المتنوعة وهو ما حدث بالضبط مع جائحة كورونا المستجد كما نستعرض في هذه المشاهد الفريدة بين الشرق والغرب) .



لينك الكتاب في مكتبة العبيكان الرقمية

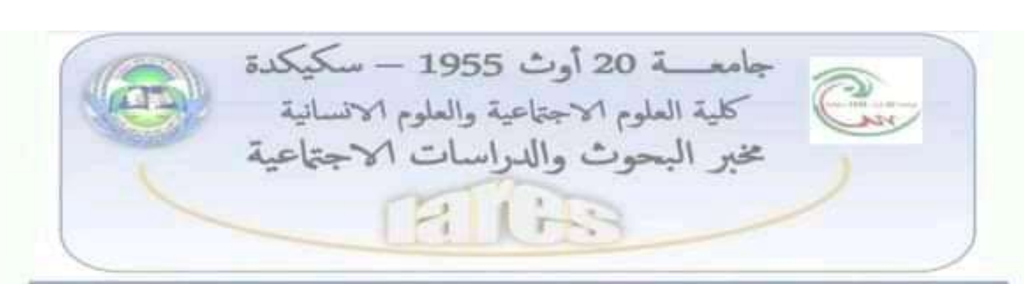
https://ethraaweb.com/book/66817

لتقييم الكتاب على جودريدز

https://www.goodreads.com/book/show/60896910?ac=1&from_search=true&qid=0iL7nE76II&rank=1


فانتازيا الجائحة

كتب مشتركة



دعـــوة للمشاركة في مؤلف جماعي

يعتزم **مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية** بجامعة 20 أوت 1955- سكيكدة، إصدار كتاب عن " **مجتمـــع كـورونا** ". لذا؛ يسّر مجلسه العلمي دعوة الباحثين والمهتمين بهذا الشأن إلى المشاركة في هذا الكتاب الذي يرصد حقائق مرحلة تاريخية عصيبة في حياة الأمم والشعوب من ناحية، ويكشف عن التحولات المتوقعة في عصر " **أمبريالية العولمة** "، من ناحية أخرى.

عنوان الكتاب المقتـــرح :



تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ إسماعيل قيـــرة ، مدير مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية.



محاور الكتاب:

- الأوبئة وتداعياتها: جائحة كورونا أنموذجا.
- إدارة أزمة مجتمع الكورونا (سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا، صحيا،...الخ).
- مسلسل الكورونا والحياة اليومية (الروتين، العنف الأسري، المقاومة، بروز أسرة الشبكات الالكترونية، المتابعة المستمرة على مدار اليوم لما تبثه وسائل الإعلام...الخ).
- المواجهة .....دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.
- الكورونا ومشكلات الفقر والبطالة.
- الكورونا وشبكة العلاقات الاجتماعية (العمل، الأصدقاء، الجيرة، الأقارب، المدرسة، المسجد،...إلخ)
- الكورونا ومسألة البيئة.
- التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا (في ظل الوضع الاقتصادي الحرج، انخفاض مداخيل البترول،..الخ)
- وسائط التواصل الاجتماعي ومواجهة جائحة كورونا.
- الصراعات الدولية والحروب الأهلية في زمن الكورونا: الوجه الآخر للإنسانية.
- نهاية المجتمع الريعي، وبروز مجتمع ما بعد الكورونا: نحو رؤية جديدة لإعادة هندسة مؤسسات المجتمع.
- نحو بروز منظومة قيمية جديدة
- الحجر الصحي وتأثيراته النفسية، الاجتماعية، الصحية والاقتصادية.
- تداعيات توقف مؤسسات المجتمع (جزئيا/كليا) عن ممارسة أنشطتها الصناعية، التعليمية، الإدارية...إلخ.
- التبعية ومسألة الأمن الغذائي.
- أليات وأشكال التضامن الاجتماعي.
- تجربة الجزائر في مواجه جائحة كورونا (مقارنتها ببعض التجارب الأخرى): آليات المواجهة والتكيف.
- دراسات حقلية لبعض ظواهر مجتمع الكورونا.
- أمبريالية العولمة (حروب، تدخل في الشؤون الداخلية، صراعات، أوبئة، إثارة الفتن والقلاقل، العقوبات الاقتصادية، ثمن الحماية،....الخ)
- منظمة الصحة العالمية والتضامن الدولي في زمن الكورونا.
- الدروس المستخلصة ومعالم المستقبل.

شروط المشاركة:

- الالتزام بمعايير الكتاب ومقتضيات البحث العلمي.
- أن يكون البحث متصلا بأحد محاور الملتقى، شرط أن لا يكون قد نشر أو قدم للنشر لدى هيئة أخرى.
- أن يكتب البحث باللغة العربية بخط **Simplified Arabic** بحجم 16، وباللغة الأجنبية يكتب بخط **Times New Roman** بحجم 14، وأن لا يتجاوز عدد صفحات المقال 20 صفحة بما فيها المراجع والملاحق.
- التوثيق يكون في نهاية كل صفحة بطريقة (APA).
- تقبل المساهمات العلمية باللغات الثلاث: عربية، انجليزية وفرنسية.
- تكون المساهمات العلمية فردية ولا تقبل الثنائية.
- ترفق المساهمات بسيرة ذاتية لصاحب المقال.
- ترسل المساهمات على البريد الإلكتروني: LARES21000@gmail.com

مواعيد هامة:

- ✓ آخر أجل لإرسال المساهمات هو **31 أكتوبر 2020**.
- ✓ الرد على المساهمات المقبولة يكون يوم **03 ديسمبر 2020**.
- ✓ ينشر الكتاب مطلع سنة **2021**.



سلسلة الدراسات الاجتماعية

الكتاب الرابع

مجتمع الكورونا إلى أين؟

التداعيات والرهانات

إشـــــراف:

أ.د قيــــرة اسماعيل

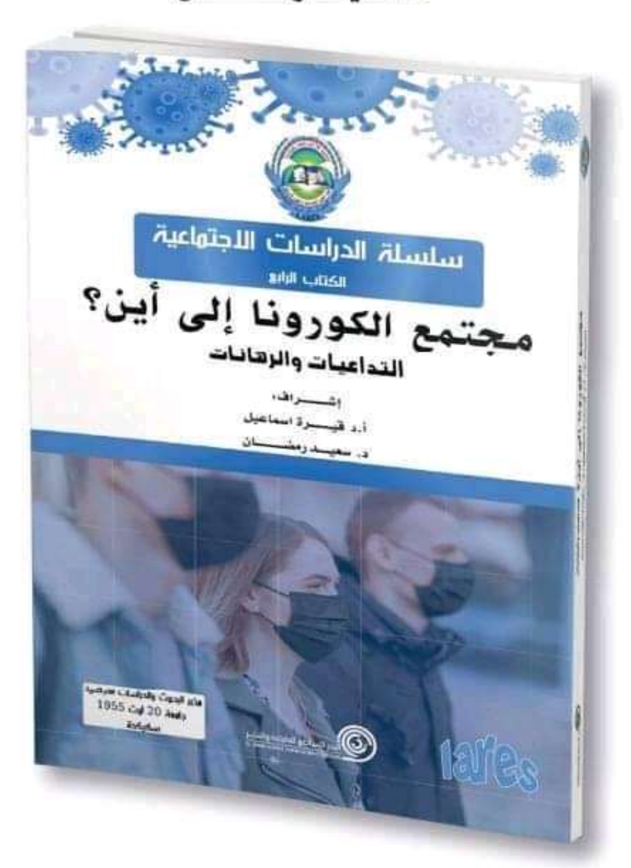
د. سعيــــد رمضــــــان



مجتمع الكورونا إلى أين؟

التداعيات والرهانات

إشـــــــراف:
أ.د قيـــــرة اسماعيل
د. سعيـــد رمضــــــان





البدر الساطع للطباعة والنشر
العلمة -19600-الجزائر
هاتف/فاكس : 08 40 76 036
النقال : 56 16 31 70 07/ 53 30 71 55 05
البريد الإلكتروني : elbadr_essatie@yahoo.com

ISBN : 978-9931-752-48-6



مخبر البحوث و الدراسات الإجتماعية
Research and Social Studies Laboratory
lares

المرجع: ش ن /01/ 2021 سكيكدة في : 30 جوان 2021.

شهادة نشر

يشهد مدير مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية لجامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر بأن :

الدكتور/ **محمد فتحي عبد العال -مصر-**

قد نشر له مقال في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية - مجتمع الكورونا إلى أين ؟ - التداعيات والرهانات - ، تحت عنوان:

إدارة أزمة مجتمع الكورونا – سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا ، صحيا.

ISBN 987-9931-752-48-6

*سلمت هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون .

مدير مخبر البحوث
الدراسات الإجتماعية
أ.د. إسماعيل قيرة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مدير المخبر
البحوث و الدراسات الإجتماعية
1955



سلسلة الدراسات الاجتماعية

الكتاب الرابع

مجتمع الكورونا إلى أين؟

التداعيات والرهانات

إشـــــراف:

أ.د قيـــرة اسماعيل

د. سعيـــد رمضـــــان

مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية
جامعة 20 أوت 1955
سكيكدة





عنوان الكتاب: مجتمع الكورونا إلى أين؟، التداعيات والرهانات
اشراف: أ. د. قيرة اسماعيل/د. سعيد رمضان
الطبعة الأولى 2021

ISBN : 978- 9931- 752- 48- 6
الإيداع القانوني: جوان 2021

الفصل الرابع

ادارة ازمة مجتمع الكورونا

سياسيا ,اقتصاديا,اجتماعيا,صحيا

د. محمد فتحي عبد العال

مقدمة

1. على الصعيد السياسي
2. على الصعيد الاقتصادي
3. على الصعيد الاجتماعي
4. على الصعيد الصحي
5. توصيات

مقدمة

فيروس لا يرى بالعين المجردة وعلى الرغم من صغر حجمه استطاع أن يفرض كلمته على العالم أجمع وأن ينشر الهلع والخوف مع سرعة انتشاره الكبيرة عبر قارات العالم حاصدا الأرواح إنه فيروس كوفيد 19 المستجد والذي ظهر لأول مرة في سوق للمأكولات البحرية في مدينة وهان بالصين في ديسمبر 2019 ومنذ هذا الوقت وهو حديث العالم. لقد تسبب هذا الفيروس في تدهور الاقتصاد العالمي بشكل غير مسبوق كما غير من الشكل الاجتماعي في العالم أجمع وحتى هذه اللحظة لم يتم التوصل للقاح لكبح جماحه مما جعل العالم يتعايش معه في إجراءات وخطط مستمرة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية لمنع تفشيه والتقليل من آثاره.

1. على الصعيد السياسي:

تباينت الطرق والوسائل التي انتهجتها السلطات الحاكمة في الدول المختلفة تبعا لنوعية هذه الانظمة والتي تنوعت بين الأنظمة الديمقراطية والاستبدادية فكان اكثرها سوءا الأنظمة الاستبدادية وذلك فيما يتعلق بالتدفق المعلوماتي الجيد داخليا وخارجيا، الا أن بعضها أظهر تعاملا قويا وفعالا ففي الصين وروسيا على الرغم من محدودية التدفق المعلوماتي داخليا وخارجيا وهو ما أدى إلى منع معلومات مهمة تتعلق بحجم الجائحة قد كان يمكنها منع تفشي المرض بدول الجوار على هذا النحو المروع[1].

لكن الصين فقط هي التي اتخذت ونفذت إجراءات فعالة حقًا. في المقابل تواجه الأنظمة الديمقراطية صعوبة أكبر في اتخاذ إجراءات قوية أو حتى مناسبة ولكن يمكنها الاستفادة من تدفق المعلومات بشكل أفضل وتحظى بثقة الجماهير داخل بلدانها وحول العالم لشفافية المعلومات لديها [2].

في بعض البلدان تنصلت السلطة المركزية من مسؤولياتها ، وأجبرت الحكومات المحلية على تولي أدوار قيادية نيابة عنها فعلى سبيل المثال ، في البرازيل ، يبدو أن خلافات حكام الولايات مع الرئيس بولسونارو حول التباعد المجتمعي قد وحدت الناخبين حول الحكام مما جعلهم أكثر شعبية منه ذلك أن سوء إدارة بولسونارو للأزمة أضر بشعبيته حيث الافتقار إلى التسلسل الهرمي والتنسيق المحكم إضافة إلى استخفاف بولسونارو باجراءات التباعد المجتمعي والعزل الصحي وتقييد الأنشطة التجارية والخدمية في بلاده وهو ما أدى ما أدى إلى مزيد من الفرص الضائعة لإنقاذ الأرواح في بلاده [3].

أما في الولايات المتحدة الأمريكية والتي بلغ فيها معدلي الإصابة والوفيات الأعلى في العالم فإن الرئيس الأمريكي رونالد ترامب يواجه انتقادات واسعة داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في موسم الانتخابات الحالي لعدم تقديره للأزمة على النحو الصحيح ففي تجمع انتخابي في يونيو 2020 أبلغ ترامب ناخبيه أنه مع ابطاء عملية إجراء الفحوص ومع تصاعد الرأي العام ضد هذا الإجراء عاد عن تصريحه واصفا إياه بنوع من السخرية.

اصرار الرئيس ترامب على توجيه متابعيه باستعمال الهيدروكسي كلوروكين وانه يتعاطاه كجرعة وقائية على الرغم من مناشدة الهيئات الصحية بأمريكا وخارجها للتريث حتى الانتهاء من الدراسات ثم ثبوت ان العقار في النهاية لا يوجد دليل على فاعليته ضد فيروس كوفيد المستجد[4]. فضلا عن التأثيرات الجانبية لهذا العقار على القلب كل هذا ضاعف من الانتقادات ضد ترامب.

أما في السويد والتي اختارت أن تخالف العالم وتنتهج خطة مناعة القطيع بدلا من التباعد المجتمعي فقد دفع المسنون ثمن هذه السياسة مع ارتفاع عدد الوفيات في البلاد بشكل عام وخاصة في صفوفهم وقد أظهرت دراسة حديثة أن 15٪ فقط من سكان السويد قد تمكنوا من تطوير أجسام مضادة لفيروس كوفيد 19 المستجد مما يعني إخفاق خطة مناعة القطيع من أوجه عديدة [5].

أما القارة الأفريقية والتي تعاني من عدم الاستقرار السياسي والنقص في الخدمات الصحية وعدم دقة التدفق المعلوماتي منها فقد كشف إعلان رئيس مدغشقر أندريه راجولينا للوزراء والدبلوماسيين والصحفيين في معهد مدغشقر للأبحاث التطبيقية، عن شاي عشبي من الشيح وهو يرتشف منه ليكون من أوائل مجربيه يعطي نتائج إيجابية في 7 أيام وقد نجح في علاج شخصين وهو ما يوضح فقر بعض حكام دول القارة في تقدير حجم الكارثة ومواجهتها.

في النهاية فإن قدرة الدولة على أدارة الأزمات وتقديم الخدمات وإنفاذ الخطط بسرعة ودقة والاستثمار في ذلك هو أمر غاية في الأهمية بما في ذلك التحكم في أنظمة الرعاية الصحية والإدارة العامة لضمان سرعة الاستجابة وإدارة الأزمات بفاعلية[6] .

لقد أثبتت الجائحة وبجلاء أن امتلاك الدول القوية للقدرة لا يعني أنه سيتم استخدامها بشكل جيد، فلقد رأينا دولًا متوسطة ومنخفضة الدخل مثل منغوليا والجبل الأسود وفيتنام تنفذ خطط صحية و استجابات عامة أكثر فعالية لمواجهة COVID - 19 من بعض الدول ذات الدخل المرتفع[7].

2. على الصعيد الاقتصادي :

إن جائحة كوفيد- 19 تتعدى كونها أزمة صحية عابرة ، فهي كارثة إنسانية بكل المقاييس تلقى بظلالها على كافة مناحي الحياة لقد هاجمت قلب المجتمعات واقتصادياتها على تباينها وأدت إلى تعطيل النشاط الاقتصادي الاعتيادي والحياة اليومية العامة لبلايين البشر حول العالم. وفي إطار مواجهة هذه الجائحة، اتخذت العديد من حكومات العالم إجراءات وخطط صارمة لمنع تفشي المرض في ربوعها، وللتأكد من الأداء الفعال لنظام الرعاية الصحية المتكاملة وحماية الفئات الأكثر ضعفا كالمسنين والأطفال من الأخطار المحدقة. ولكن مع تزايد حالة الخوف العام وفرض قيود صارمة على الأعمال التجارية، وتعطيل حركة السفر داخل القطر الواحد وخارجه أدى كل هذا إلى انخفاض الإنتاج والاستثمارات والأرباح بشكل كبير مما أدي إلى إفلاس منشآت عدة وتسريح العمالة لديها مما انعكس على ارتفاع معدل البطالة حول العالم[8]. عادة ما يكون للوباء أثران رئيسيان على الاقتصاديات: الأول يتعلق بتوريد السلع والخدمات بسبب اضطرابات سلسلة القيمة على المستويين الإقليمي والدولي، والثاني يتعلق بالطلب على السلع والخدمات بسبب فقدان الدخل مما ينعكس بالسلب على الشركات والتي تعاني خطر خسائر العائدات وبالتالي انخفاض القدرة الإنتاجية والعجز عن السداد، وفي النهاية يكون تعليق أو تخفيض الأنشطة التجارية والصناعية والاستغناء عن جزء أو غالبية العمال بها لتقليل الإنفاق في هذه الظروف التي تتسم بعدم اليقين. وإضافة لذلك، يؤدي الطلب على السيولة وارتفاع معدلات تفادي المخاطر في حدوث ضغوط جمة في الأسواق المالية وما يصاحب ذلك من تأثيرات كبيرة في تحديد أسعار الأصول وتمويل الديون[9].

ولنتخذ بعض الأمثلة من محيطنا العربي فمثلا يعتمد اقتصاد الدول العربية الخليجية كالسعودية والإمارات على إيرادات النفط والسياحة والبناء ومع تفشي فيروس كوفيد 19 تضررت هذه الاقتصاديات مع توقف السياحة بشكل شبه كامل والقيود على حركة التجارة العالمية وقد أدت الجائحة إلى استمرار نزيف الانخفاض في أسعار النفط بشكل

غير مسبوق نظرا لانخفاض الطلب مع كثرة المعروض مما أدى إلى خسارة المنطقة العربية إيرادات نفطية قيمتها الصافية ما يقرب من 11 مليار دولار تقريباً، سجّلت الشركات في المنطقة العربية خسائر هائلة في رأس المال السوقي، بلغت قيمتها 420 مليار دولار وتُعادِل الخسائر في ثروة هذه الشركات نسبة 8 في المائة من إجمالي ثروة المنطقة [10]. وقد قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في يونيو 2020 تراجع الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو 13٪ تقريبا[11].

ومن المتوقع أن تنكمش الاقتصاديات الناشئة والنامية مما يؤثر على الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات والدول وفقا لتوقعات الاقتصاد العالمي والمثال على ذلك مصر فقد شهد برنامج الإصلاح الذي أطلق عام 2016 تقدما فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي والذي تجاوز 5٪ كما ارتفعت إيرادات السياحة ولكن مع الإجراءات الدولية التي صاحبت جائحة كوفيد وتعليق الرحلات الجوية إضافة لتراجع إيرادات قناة السويس تبعا للركود التجاري العالمي وتضاؤل تحويلات العاملين بالخارج إثر فقد أعمالهم علاوة على الإجراءات التي اتخذتها مصر من فرض حظر التجوال مساءا في أرجاء مصر مما زاد من احتمال تصاعد معدل الفقر حيث تضطلع السياحة والتحويلات الأجنبية بدور واسع النطاق[12].وبحسب التوقعات العالمية ستهبط الجائحة ب 49 مليون شخص إلى مستوي الفقر المدقع [13].

قدمت العديد من دول العالم حُزمٍ من المساعدات لدعم مواطنيها ولتعزيز قدرة القطاعات المتضررة لديها على التعافي ومعالجة التراجع الشديد في نشاط المشروعات الصغيرة نتيجةً للجائحة. فمثلا أعلنت الإمارات عن خطةٍ تحفيز بقيمة 27 مليار دولار، تهدف إلى النهوض بالاقتصاد، وتتضمن دعم خدمات المياه والكهرباء المقدمة للمواطنين ومن أجل تشجيع النشاط التجاري والصناعي[14].

كذلك، وضعت مصر خطة متكاملة تكلفتها 6 مليارات دولار لدعم النمو الاقتصادي عبر إعفاءات ضريبية وخفض تكاليف إمداد الكهرباء والغاز الطبيعي للشركات الصناعية والسياحية وتقديم منح للعمالة اليومية وهي الفئة الأكثر تضررا في المجتمع المصري. وأعلنت قطر عن حُزمة مساعدات بقيمة 23 مليار دولار، تهدف لدعم الاقتصاد ومساندة القطاع الخاص ومؤازرته. وأعلنت السعودية عن حزمة تحفيز بقيمة 13 مليار دولار، ترمي من خلالها دعم وتمويل الشركات الصناعية والتجارية الصغيرة والمتوسطة[16,15].

3. على الصعيد الاجتماعي:

على الرغم من أن مسألة إغلاق المدارس هي إجراء وقائي مؤقت يستهدف حماية الطلاب من تفشي المرض في أوساطهم إلا أن التداعيات التي يحملها هذا القرار قد تؤثر بالسلب على الأمد الطويل فقد ترتفع معدلات التسرب التعليمي وقد يصبح هذا التسرب دائم لدى الفئات الفقيرة والمهمشة والتي لا تمتلك كلفة الخيارات البديلة كاستخدام التكنولوجيا والانترنت كما يعد الطلاب المنتمين إلى فئات المهاجرين و الأقليات العرقية واللاجئين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأكثر عرضة لتحمل أعباء هذه الجائحة ليس هذا مرجعه إلى كثرة أعداد هذه[1] الفئات بل لعدم توافر الخطط الوطنية للتعامل مع هذه الفئات وتلبية احتياجاتهم في حالات الطوارئ إضافة إلى العجز الاقتصادي لدى بعض البلدان التي تتواجد بها هذه الفئات بما يعود عليهم بالضرر المباشر حيث تعاني مخيمات اللاجئين من نقص بالأدوية والتجهيزات ونقص في العاملين في المجال الصحي[18,17].

الطلاب المنتمون للمجتمعات المهمشة والمقيمون في المناطق العشوائية التي تعاني تدني الدخول وقلة الغذاء الذي يفي باحتياجات الأطفال الأساسية لبناء أجسادهم حيث تشكل الوجبات اليومية لهم في المدارس علاوة على المتابعة الصحية لهم كالتطعيمات وخلافه والدعم النفسي والمعنوي ضرورات تحفظ حياتهم وتقيهم من الأمراض لذا وفي هذه الحالات فالمدرسة ليست فقط مكانا تعليميا بل أيضا سبيلا للوقاية وتقديم الدعم وحائط صد لحفظ حياة الطلاب داخلها ويؤكد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي، على حتمية التحرك بشكل سريع وعاجل للحيلولة دون "تحول هذه الجائحة الصحية إلى كارثة المجاعة " لأن هذه الوجبة المدرسية تمثل للملايين من الأطفال حول العالم السبيل الوحيد للغذاء طوال اليوم. وبدونها، يواجهون شبح الجوع وخطر المرض. وبحسب برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف فحالات إغلاق المدارس والتي صاحبت الجائحة قد أدت إلى حرمان ما يربو على 370 مليون طفل من وجباتهم المدرسية، خاصة في القارة الإفريقية[19].

على جانب آخر قد تستغل حكومات بعض الدول النامية ذات الاقتصاديات المنخفضة والمتوسطة إغلاق المدارس في تحويل ميزانياتها الخاصة بالتعليم إلى قطاعات أكثر ضرورة كالصحة ولدعم القطاع الخاص والضمان الاجتماعي في المقابل قد تشهد بعض الدول

المتقدمة انكماشا اقتصاديا على اثر الأزمة مع انخفاض الناتج المحلي مما يؤدي إلى تقليص الميزانيات الوطنية وخفض الإنفاق على التعليم وتقليل الدعم المخصص له مما يؤدي إلى خفض رواتب المعلمين ، وتقليل أعدادهم ونقص تمويل الأبحاث وخطط التطوير[20].
تعتبر المرأة أكثر فئات المجتمع تضررا وخسارة خاصة في المنطقة العربية جراء الجائحة حيث تتعرض لمخاطر إضافية بحكم اعتماد القطاع الصحي عليها كممرضات وقابلات قانونيات وموظفات دعم، مما يجعل المرأة أكثر عرضة للإصابة بفيروس كوفيد 19.
فضلا على أن العزلة الاجتماعية التي فرضها الفيروس قد تزيد من معدلات العنف المنزلي ضد النساء، الذي تعاني منه في الأساس 37 في المائة من النساء العربيات دون رادع إضافة إلى ارتفاع معدلات الطلاق. كما تواجه النساء والفتيات في مجتمعات اللاجئين والنازحين داخلياً وخارجيا مخاطر صحية مضاعفة حيث يتعذّر عليهنّ الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة للمواطنين مما يقلل من قدرتهنّ على مواجهة هذا الفيروس الواسع الانتشار[21].

لا شك أن الجائحة قد أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية والسلوكية داخل المجتمعات حيث تتضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة داخل أغلبية الدول : منع التزاور وإغلاق دور عبادة ومنع الطقوس الدينية التي تشهد ازدحاما علاوة على تغيير الديناميكيات الاجتماعية مثل البقاء في المنزل و قضاء اغلب الوقت مع العائلة، وعدم السفر داخل القطر الواحد وخارجه كما ازداد تفعيل الخدمات الالكترونية وخدمات التوصيل عبر الإنترنت حتى يتجنب الناس الذهاب إلى المناطق المزدحمة في أعقاب الجائحة.
إضافة إلى زيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ومن الضروري الانتباه إلى مخاطر ترك العنان للأطفال والمراهقين في استعمال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي دون رقيب ودون توجيه.

4. على الصعيد الصحي:

فيروس كوفيد-19 هو فيروس تنفسي جديد ظهر في مدينة ووهان الصينية لأول مرة وهو من زمرة الفيروسات التاجية وتتنوع أعراضه بين سيلان الأنف أو الاحتقان والإسهال والغثيان والسعال والحمى والتهاب الحلق وضيق التنفس والصداع وأوجاع الجسم والعضلات وفقدان حاستي الشم والتذوق وهو يصيب كافة المراحل العمرية دون استثناء مع تزايد المخاطر في الفئات الأكبر عمرا والمصابين بأمراض مزمنة مثل مرض السكري

وضغط الدم وتفيد التقديرات بأن فترة حضانة الفيروس خلال 14يوما بعد التعرض للفيروس[22].

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11مارس عام 2020 على لسان مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس فيروس كوفيد 19 المستجد باعتباره جائحة أي وباءا عالميا وقد حددت المنظمة أهدافا إستراتيجية للتعامل مع الفيروس المستجد من أهمها الحد من انتقال العدوى من شخص لآخر والتعرف المبكر على الحالات المصابة وعزله وتقديم العناية الكاملة لها والتعرف على خصائص الفيروس وتوجيه أشكال الدعم للأبحاث الحالية فيما يخص العلاجات واللقاحات[23].

وبدأت الدول في اتخاذ تدابير قوية لسرعة الكشف عن المرض وعزل وعلاج الحالات المصابة وتتبع المخالطين ونشر ثقافة غسيل الأيدي وأساليب مكافحة العدوى داخل كافة الأماكن ومنع التجمعات وانتهاج سياسة التباعد المجتمعي وإلزام المواطنين بارتداء الكمامات مع فرض غرامات في حالة عدم الالتزام.

كما تعاملت المنظمة والمراكزوالمؤسسات العلمية بحزم مع الشائعات والمعلومات المغلوطة عبر إتاحة وتحديث المعلومات الخاصة بمستجدات الفيروس أول بأول على موقع المنظمة وعبر وسائل الإعلام كما طرحت مؤسسات مثل جامعة هارفارد وستانفورد محاضرات تعليمية عن بعد تتيح للممارسين الصحيين والمهتمين التعرف على كل ما يحيط بالفيروس وطرق انتشاره وكيفية التعامل معه وكيفية تقديم الدعم النفسي للمرضى والمواطنين.

وبحسب التقديرات الحالية حتى يوم حتى الأربعاء 28 أكتوبر 2020، تجاوزت أرقام الحالات التي أعطت نتائج إيجابية لاختبارات فيروس كورونا «كوفيد-19» بعد عمل مسحة «بي سي آر»، حاجز الـ 44,323,520 حالة إصابة، وازدادت أعداد حالات الوفيات لتصل إلى 1,173,197 حالة وفاة، فيما شهدت حالات التعافي من فيروس كورونا «كوفيد-19» ارتفاعا أيضا لتصل إلى 32,487,276 حالة تعافي وهو مؤشر يدعو للتفاؤل[24].

تتطلب حالات مرضى كوفيد 19 -الحرجة عددا كافيا من أسرّة العناية المركزة للتعامل السريع مع انتشار العدوى وإبقاء المرضى متصلين بالأنابيب ومعرضون إلى تهوية جيدة للنجاة والشفاء وتعاني الدول النامية منخفضة الدخل من قلة عدد الأسرة بوحدات العناية المركزة. كما تعاني القارة الإفريقية تفاوتا في المعدات الطبية الضرورية لهذه الحالات الحرجة فعلى سبيل المثال مالي لا تمتلك سوي 3 أجهزة للتنفس الصناعي تليها

بوركينا فاسو 11 وسيراليون 13 فيما تمتلك نيجيريا 169 والسودان 80 مما يستدعي تضافر والتعاون بين هذه الدول وبين المجتمع الدولي[25].

في سياق متصل تتباري المعاهد البحثية وشركات الأدوية حول العالم لسرعة التوصل إلى علاج فعال ولقاح للفيروس المستجد. ومن الأدوية التي أثارت جدلا واسعا الهيدروكسي كلوروكين دواء الملاريا الشهير والذي أوقفت منظمة الصحة العالمية التجارب السريرية بشأنه بعد ظهور أبحاث تظهر عدم نجاعته ضد كوفيد-19[26] .

ومن الأدوية الأخرى عقار ريمديسيفير والذي لم يظهر فاعلية كبيرة إلا أنه يقلل متوسط فترة شفاء المريض من 15 إلى 11يوما. كما تشير الدراسات إلى فاعلية الديكساميثازون في الحالات الخطرة التي تحتاج جهاز التنفس الاصطناعي حيث يؤدي إلى خفض معدل الوفيات في هذه الحالات [27].

أما فيما يخص اللقاحات فتتعد المشاريع البحثية والتي تربو على المائة بعضها يعتمد على فيروس خامل وبعضها تستخدم ناقل فيروسي والبعض الآخر يعتمد على استخدام المواد الجينية المعدلة (الرنا). ولازال العالم في انتظار هذا اللقاح الذي سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه.

6. التوصيات :

1-توسيع مظلة الخدمات الاجتماعية لضمان استفادة الفئات المحرومة منها.

2-تعزيز مبادرات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحسين أوضاع اللاجئين في المخيمات

.

3-دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الرعاية الكاملة لهم تعليميا وصحيا.

4-تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر والأزواج.

5-استمرار الاستثمار في التعليم والتوسع في الدراسة عن بعض وتفعيل كافة سبل التكنولوجية التعليمية وتحسين سرعات شبكات الانترنت.

6-تشجيع الدفع غير النقدي عبر الوسائل الرقمية الحديثة والتطبيقات الالكترونية للخدمات الحكومية وتعاملات البنوك.

7-تقديم سبل الدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم قروض منخفضة أو دون فائدة لها وللعاملين بها.

8-التوسع في برامج التكافل الاجتماعي والحماية الاجتماعية ودعم الفئات غير القادرة خاصة المعاقين وكبار السن.

9-تذليل كافة العقبات فيما يخص الصادرات والواردات الطبية الزراعية بين الدول المختلفة.

10-تحسين وضع السجناء في السجون ومراكز الاحتجاز والتأكد من عدم ازدحامها و توفير الرعاية الطبية لهم .

11-تشجيع الإنتاج الغذائي ودعم صغار المنتجين والحفاظ علي سلاسل الإمداد الغذائي والزراعي.

12-إنشاء صناديق خاصة للطوارئ يكون تمويلها من القطاع الخاص ورجال الأعمال لدعم الإجراءات الحكومية في الحد من آثار تفشي الجائحة.

المراجع :

(1)Scott L.Greer,Elizabeth J.King,Elize Massard da Fonseca&Andre Peralta-Santos (2020). The comparative politics of COVID-19:The need to understand government responses,Global Public Health,15:19,1413-1416,DOI:10.1080/17441692.2020.1783340.

(2)Shih, V.C.(Ed.).(2020).Economic shocks and authoritarian stability: Duration, financial control, and institutions. University of Michigan Press.

(3)Phillips, T. (2020).The Guardian https://www.theguardian.com/world/2020/mar/23/brazils-jair-bolsonaro-says-coronaviruscrisis-is-a-media-trick.

(4)Magagnoli J., Narendran S., Pereira F. medRxiv(2020). Outcomes of Hydroxychloroquine Usage in United States Veterans Hospitalized With Covid-19. 2020.04.16.20065920.

(5)Orlowski EJW.,Goldsmith DJA.(2020).Four Months into the COVID-19 Pandemic,Sweden's Prized Herd Immunity Is Nowhere in Sight.J.R.Soc.Med.2020,113(8),292-298.DOI:10.1177/0141076820945282.

(6)Scott L.Greer,Elizabeth J.King,Elize Massard da Fonseca&Andre Peralta-Santos (2020) The comparative politics of COVID-19:The need to understand government responses,Global Public Health,15:19,1413-1416,DOI:10.1080/17441692.2020.1783340.

(7)Scott L.Greer,Elizabeth J.King,Elize Massard da Fonseca&Andre Peralta-Santos (2020) The comparative politics of COVID-19:The need to understand government responses,Global Public Health,15:19,1413-1416,DOI:10.1080/17441692.2020.1783340.

(8)SESRIC (2020):Socio-economic impacts of covid -19 pandemic in oic member countries. Accessed at https://sesric.org/files/articles/724pdf.

(09)SESRIC (2020):Socio-economic impacts of covid -19 pandemic in oic member countries. Accessed at https://sesric.org/files/articles/724pdf.

(10)ESCWA(2020). Regional Emergency Response to Mitigate the Impact of COVID-19.Accessed at https://www.unescwa.org/oes-speeches/regional-emergency-response-mitigate-impact-covid-19.

(11)OECD(2020).Covid-19 and International Trade:Issues and Actions. Accessed on 11/8/2020,at :https://bit.ly/2DMwTxM

(12)IFPRI EGYPT (2020).ECONOMIC IMPACT OF COVID-19 ON TOURISM AND REMITTANCES:INSIGHTS FROM EGYPT,12 april 2020. Accessed at :https://egyptssp.ifpri.info/2020/04/12/economic-impact-of-covid-19-on-tourism-and remittances-insights-from-egypt/

(13)SESRIC (2020):Socio-economic impacts of covid -19 pandemic in oic member countries. Accessed at https://sesric.org/files/articles/724pdf.

(14)ESCWA(2020). Regional Emergency Response to Mitigate the Impact of COVID-19.Accessed at https://www.unescwa.org/oes-speeches/regional-emergency-response-mitigate-impact-covid-19.

(15)Egypt Today. (2020). Egypt takes economic measures related to pensions, agricultural taxes. https://www.egypttoday.com/Article/3/82883Egypt-takes-economic-measures-related-to-/pensions-agricultural-taxes

(16)ESCWA(2020). Regional Emergency Response to Mitigate the Impact of COVID-19.Accessed at https://www.unescwa.org/oes-speeches/regional-emergency-response-mitigate-impact-covid-19.

(17)Psacharopoulos, G., Patrinos, H., Collis, V., &Vegas, E. (2020, April 29). The COVID-19 cost of school closures. Retrieved from: https://brook.gs/2XhAolS.

(18) Kluge, H. P., Jakab, Z., Bartovic, J., D'Anna, V Severoni, S. (2020). Refuge and migrant & health in the COVID-19 response. The Lancet,.1239-1237 ,(10232)395

(19)UNICEF. (2020). Future of 370 million children in jeopardy as school closures deprive them of school meals - UNICEF and WFP. 28 April 2020. Retrieved from https://uni.cf/3e8J0lz

(20)The Malala Fund. (2020). Girls' education and COVID-19: What past shocks can teach us about mitigating the impact of pandemics. Accessed at https://mala.org/newsroom/archive/malala-fund-releases-report-girls-education-covid-19.

(21)UN Women. (2020). Guidance note :Addressing the Impacts of the Covid-19 Pandemic on Migrant Workers. Accessed at : https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/guidance-note-addressing-the-impacts-of-the-covid-19-pandemic-on-women-migrant-workers.

(22)Center for disease controle and prevention, corona-virus disease 2019 (COVID-19). https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html.

(23)WHO Q&A on coronaviruses (COVID-19) July 2020, https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-coronaviruses.

(24)JHU CSSE COVID-19 Data. 28 october 2020. Retrieved from https://github.com/CSSEGISandData/COVID-19.

(25)New York Times (2020). 10 African Countries Have No Ventilators. 18 April 2020. Retrieved from https://nyti.ms/2A088wh

(26)Magagnoli J., Narendran S., Pereira F. medRxiv(2020). Outcomes of Hydroxychloroquine Usage in United States Veterans Hospitalized With Covid-19. 2020.04.16.20065920.

(27)NIH. COVID-19 Treatment guidelines. Available at. https://www.covid19treatmentguidelines.nih.gov/immune-based-therapy/immunomodulators/corticosteroids/ Last Updated: July 17, 2020.

روابط الجزئين الاول والثاني :

https://payhip.com/b/gyQDB

https://payhip.com/b/iolcz

https://archive.org/details/20201226_20201226_0951

https://archive.org/details/19-1_20210622

https://issuhub.com/view/index/68786

https://issuhub.com/view/index/69103

https://foulabook.com/ar/book/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-19-pdf

https://foulabook.com/ar/book/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf

https://www.books-lib.net/book/8973/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-19

https://www.books-lib.net/book/6148/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF---%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A

https://nour-book.com/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-19

https://nour-book.com/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A